خلال جلسة مجلس النواب أمس الأربعاء:

رفع برقية تهنئة لفخامة الرئيس بمناسبة الذكرى الـ 30 لانتخابه رئيسا للجمهورية

الاطلاع على رسالة الحكومة بشأن حضورها الى مجلس لتوضيح مستجدات الأوضاع في البلاد

صنعاء/سبأ:

عبر مجلس النواب عن أحر التهاني لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ 30 لانتخابه رئيسا للجمهورية في17 يوليو 1978 ، مشيدا بالانجازات والتحولات العظيمة التي شهدها الوطن خلال فترة قيادته الحكيمة لمسيرة التنمية في الوطن . جاء ذلك في برقية رفعتها هيئة رئاسة مجلس النواب باسم أعضاء المجلس إلى فخامة الأخ الرئيس بهذه المناسبة وذلك خلال جلسة المجلس التي انعقدت امس برئاسة الاخ يحيى علي الراعي ، رئيس المجلس.

وأكدت هيئة رئاسة المجلس دعم مجلس النواب لتوجهات فخامة الأخ الرئيس لمواصلة جهود تعزيز مسيرة التنمية الشاملة في ربوع الوطن لتحقيق كامل أهداف الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14 أكتوبر ، وصولا إلى القضاء النهائي على ما تبقى من موروثات التخلف والجهل وثقافة الماضي الامامي والتشطيري البغيض وتحقيق أهداف التطور المنشود.

واشارت إلى أهمية تضافر كافة الجهود والطاقات الوطنية لترسيخ دعائم النهج الديمقراطي ومواصلة مسيرة التحديث المؤسسي للدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون وتطوير نظامها السياسي والدفع بعجلة التنمية الشاملة نحو الغايات المرجوة في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس .

ودعت هيئة رئاسة مجلس النواب بهذه المناسبة جماهير الشعب بكل فئاته وشرائحه والاجتماعية إلى جعل هذه المناسبة منطلقا جديدا لمزيد من الترابط والاصطفاف الوطني الشامل للحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة و الديمقراطية وتعزيز المنجزات السياسية و التنموية الواسعة بما من شأنه تحقيق انتصارات اخرى في كافة الميادين وصولا إلى مستقبل أكثر ازدهارا للشعب والوطن.

الى ذلك استمع مجلس النواب الى رسالة رئيس مجلس الوزراء بشأن حضوره وعدد من اعضاء الحكومة الى المجلس مطلع الاسبوع بعد المقبل لتقديم ايضاحات لنواب الشعب حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية في البلاد .

كما استمع المجلس الى تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الصحة العامة والسكان والتنمية والنفط بشان اتفاقية قرض مشروع مستشفى الحديدة المركزي المبرمة بين الحكومة اليمنية والصندوق السعودي للتنمية بمبلغ 112 مليون و500 ألف ريال سعودي (ما يعادل 30 مليون دولار امريكي) ، واقر المجلس مناقشته في جلسة اخرى ، كما اقر ان يدرج في جدول اعماله تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية بشأن أوضاع شركة مصافي عدن .

وفي اطار مواصلة المجلس لممارسة مهامه الرقابية استمع الى ايضاحات عدد من الوزراء ردا على أسئلة تقدم بها عدد من اعضاء المجلس في قضايا تقع تحت نطاق اختصاصاتهم العملية .

حيث اوضح الاخ نعمان الصهيبي وزير المالية النسبة المقدرة التي تم تحصيلها كضريبة مبيعات على السلع والخدمات تقدر بخمسة في المائة ، وكذا نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات التي يتم تحصيلها ، مشيرا الى انها تحصل وفقا لما هو محدد في القانون وتقدر بنسبة خمسة في المائة مبيعات و خمسة في المائة أرباح جمارك وواحد في المائة أرباح تجارية .

كما تحدث في هذه الجلسة المهندس عوض سعد السقطري وزير الكهرباء والطاقة ، عن الأسباب التي أدت الى تعثر كهرباء صعدة ، حيث اوضح ان الاجراءات اللازمة تتخذ الآن بعد توفر الاعتمادات لتنفيذ الاعمال المتصلة بكهرباء صعدة.

وفي سياق رده على الأسئلة الموجهة اليه اكد الاخ حسن احمد اللوزي ، وزير الاعلام الى ان مجلس النواب يعتبر مؤسسة شامخة وقلعة من القلاع الراقية في بلادنا تتفاعل فيها الآراء وتتبلور لخدمة الشعب والوطن ، موضحا ان الوزارة والمؤسسات الاعلامية التابعة لها تعمل في اطار القوانين النافذة في تعاطيها مع قضايا الصحافة والنشر والاعلام ، وان اجهزة الاعلام الرسمية تسهم بفاعلية في تسليط الأضواء على اي إخلال بالقوانين وتركز على معالم الفساد ومكافحته كمهمة أساسية لوسائل الاعلام.

واشار الى ان وزارة الاعلام والمؤسسات الصحفية المعنية التابعة لها تعمل على متابعة تنفيذ توصيات مجلس النواب المتعلقة بهذا القطاع لتطوير ادوات تحقيق رسالته الوطنية في نطاق تنفيذ السياسة الاعلامية للدولة .

وبعد الاستماع الى تعقيبات اعضاء المجلس على الردود الايضاحية المقدمة من الوزراء اكد المجلس على ضرورة ان تقوم لجانه الدائمة المعنية بمتابعة الأسئلة المطروحة والإيضاحات المقدمة بشأنها وذلك في سياق عملها اللاحق وتقديم تقارير حولها الى المجلس .

وكان مجلس النواب قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق واقره ، وسيواصل المجلس اعماله بعد غد السبت بمشيئة الله تعالى .حضر الجلسة الاخوة خالد عبدالوهاب الشريف، وزير شؤون مجلسي النواب والشورى والدكتور يحي الشعيبي ، وزير الخدمة المدنية والتأمينات و الدكتور علي الزبيدي ، رئيس مصلحة الجمارك واحمد احمد غالب ، رئيس مصلحة الضرائب والدكتور عبدالله الزلب ، مدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وعلي ناجي الرعوي ، رئيس مجلس ادارة مؤسسة الثورة للصحافة رئيس تحرير صحيفة (الثورة) وفؤاد حمود القوسي ، نائب مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء.

إقرار إدراج تقرير حول أوضاع شركة مصافي عدن في جدول اعمال المجلس

الاستماع إلى تقرير بشأن اتفاقية قرض تمويل مشروع مستشفى الحديدة المركزي

لكنه لايتخلى عن مبادئه

فيصل الصوفي

أمسك الرئيس علي عبدالله صالح بمقاليد الحكم في شمال اليمن في 17 يوليو 1978م واستؤنفت مهمته في سدة الحكم بعد تحقيق الوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب عام 1990م بالإجماع وبرضا وطني ليصبح رئيساً للجمهورية اليمنية ، وحتى اليوم يكون قد أمضى في منصب الرئاسة طوال العهدين (30) عاماً بالتمام والكمال .. إن فترة رئاسته قبل الوحدة وبعدها تبدو طويلة ، لكن أطول الطرق شقت في هذا البلد في عهده ووجدت في اليمن أشياء جديدة لم تعرف إلا في عهده .. فقيادته للبلاد كانت بمثابة ثورة جديدة وهي الآن بعد مرور (30) عاماً أكثر إنتاجاً فلا توجد اليوم في اليمن منطقة خارج سيادة الدولة.. ولا توجد منطقة ليس فيها مدرسة أو مركز صحي أو طريق أو كهرباء أو مشروع ماء .. والمنصف يمكن أن يقيم إنجازات صاحب هذه السنوات الثلاثين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسيصل إلى نتيجة إيجابية للغاية.

تحدث كثير من المجاملين عن جرأة وجسارة الرئيس علي عبدالله صالح لأنه تقبل القيام بهذا الدور في 17 يوليو 1978م عندما كان المناخ غير صاف وكانت التعقيدات كبيرة وكثيرة .. وكأن الرجل لم يجتز امتحاناً غير ذلك ، ولم يكن جسوراً إلا في أيامه الأولى بينما في حقيقة الأمر ظل الرئيس علي عبدالله صالح يعمل في مناخات غير صافية بالمرة خلال السنوات الثلاثين وحتى هذه اللحظة .. فقد واجه في الأيام الأولى الانقلاب الناصري من قبل تنظيم مدعوم خارجياً أراد الإطاحة به وتحمل متاعب الجبهة الوطنية وحرباً بين الشطرين والانقسامات في الشمال والجنوب وحروباً أخرى في الداخل والخارج وآخرها التمرد الظلامي في صعدة .. ومع ذلك نجح وفاز وأنقذ شعبه من تلك المتاعب.

إن كل تلك المتاعب والتحديات والعواصف الهائلة لم تؤثر سلباً في قناعات الرجل الفكرية والسياسية .. لم تدفعه إلى التخلي عن مبادئه في التسامح وهو مبدأ ملتزم به بحكم إيمانه في رفض إذلال أو استضعاف أي إنسان يمني حتى لو كان خصماً ، ولم تمنعه من مد جسور التواصل والحوار مع الشركاء والخصوم ولم تدفعه لاتخاذ أي إجراء يمس الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة والخاصة .. ذلك أنه مؤمن أن هذه قيم ومبادئ غير قابلة للجدل ولا لإجراءات استثنائية تحت أي ظروف قاهرة .. إن الناس في مجتمعنا يحبون أن يكون الحاكم في صورة تجسد طموحاتهم .. لذلك ظلوا يتمسكون بهذا الرئيس (الصالح) وتلك هي إرادتهم.

المشاركون في ندوة "30 عاماً من العطاء والانجاز"

أهم إنجازات الرئيس التاريخية تحقيق الوحدة اليمنية

تعز/ نعائم خالد :

أقيمت أمس في جامعة تعز ندوة سياسية وفكرية بعنوان 30 عاما من العطاء والانجاز التي حضرتها الدكتورة امة الرزاق حمد وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ونظمتها جامعة تعز بالتنسيق مع مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر و تهدف الندوة إلى ابرز الأدوار المحورية والإستراتيجية التي قام بها فخامة الأخ علي عبدالله صالح منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في 17يوليوعام 1978م وتسليط الضوء على مجمل الأوضاع التي عاشتها بلادنا قبل هذا التاريخ ومقارنتها بالتحولات الكبيرة التي شهدها الوطن بعد هذا التاريخ في مختلف المجالات وتقييم مرحلة حكم فخامة الأخ رئيس الجمهورية من منظور علمي وأكاديمي والوقوف على ابرز الصفات الإنسانية والقيادية لفخامة الأخ الرئيس الجمهورية ومناقشة العديد من الرؤى والأفكار المتصلة بهذا الحدث الهام في حياة اليمنيين واثر ذلك في بناء الدولة اليمنية الحديثة.

حيث أشار الأخ عارف أحمد مجور وكيل المحافظة في ورقته التي قدمها بعنوان الوحدة اليمنية عبر التاريخ بان الذين وتفوا ضد الوحدة فتئوا حتى اليوم يزايدون على الوحدة اليمنية وينادون بعودة النظام الشمولي وكأنهم قد أقدموا على فعل غير طبيعي وأمر غير سليم حينما اسهموا في تحقيق وحدة الثاني والعشرين من مايو 1990م .

وأشارت الورقة على التأكيد الأزلي عبر مراحل التاريخ للوحدة الطبيعية لليمن العظيم ابتداء من النشأة الأولى للدولة الإسلامية في عهد النبي الكريم محمد (ص) وهو ما نستطيع ان نطلق عليه بالدولة الإسلامية المركزية التي ظهرت قبل 1400 عام والتي تكونت في ذلك الحين من أقاليم حضرموت والمعافر والجند ونجران وصولا إلى الحجاز الذي دمج في ولاية واحدة للحجاج بن يوسف في عهد عبدالملك بن مروان والذي بدورة أي حجاج عين للأقاليم اليمنية الثلاثة.. ثلاثة من الولاء يعملون تحت أمرته وإشرافه المباشر تأكيدا على قوة واستقلالية الدولة .

ونوه الى المراحل التاريخية للوحدة اليمنية اثنا الخلافة الرشدة في عهد النبي الكريم والتي كانت ثلاث مخاليف في عهد ابو بكر الصديق والوحدة اليمنية وفي عهد الدولة اليعفرية والايوبية والرسولية .

وأضاف بان كثيرا من الكتابات والنقوش توضح تشابها وتجانسا بين أسماء الأوائل وعبر مراحل التاريخ ومختلف العصور ظلت قبائل اليمن محتفظة بأنسابها وأصولها وفروعها تشكل نسيجا اجتماعيا واحدا متجانسا في العادات والتقاليد والقيم والأهداف ولم تكن التجزئة والانفصال إلا في تاريخ اليمن عبر فترات استثنائية استبدت به خلايا نزعات التشدد والانفراد بالحكم .

وأضافت بأن القراءة التاريخية المتخصصة في تاريخ اليمن سيجد ان حضارات معين وسبأ وحضرموت وقتبان وحمير وأوسان ..

قد أقترنت بنوعها الحضاري بقيام نظم سياسية تأسست على الوحدة والشورى والعدالة الاجتماعية وكان الملك (سبأ بن يشجب) أول من وحد اليمن الطبيعية .

وقدم الدكتور منذر إسحاق رئيس قسم علم الاجتماع جامعة تعز ورقة عمل عن 17يوليو القائد والمجتمع وأكد بان القيادة مسألة نابعة من صميم الثقافة السائدة قي المجتمع وهي فيما ثقافة مستمدة من الشريعة الإسلامية السمحاء التي تطغى على كافة أشكال الثقافة المجتمعية بما تتضمنه من أقوال وأمثال وأعراف وقوانين وضعية مهما تعددت المصطلحات تجعلها تبدو كأنها جديدة ومن أبرزه مفهوم ذلك الديمقراطية .

وأشار بان انتخاب القائد كان اختيار القائد لقيادة قومه يسمى بما مضى بالبيعة ثم تطور هذا المفهوم ليمر بمراحل وتسميات مختلفة وصولا إلي مفهوم الانتخاب حيث لم يطرأ تغيير في المضمون وإنما كان التغيير في التسمية وهذا مضمون يتمثل في اتفاق غالبية الناس على اختيار من يتولى إدارة شؤونهم بمختلف مناحيها في مقابل تمتع هذا القائد بجملة من المزايا التي تؤهله لأداء هذه الوظيفة .

وأضاف بأنه يستلزم النظر إلى الأحداث بعينين لا بعين واحدة وهي عين السخط أو الرضا لأن الإنسان سيتحول بذلك إلى مواطن في بلاد وهذا ليس حال مجتمعنا اليمني مشيراً إلى أن الكثير من مواطن الوضع والإخفاق في أداء النظام السياسي في المجتمع اليمني لا ينبغي أن يكون هو لسان الحال دائما فهناك انجازات كبيرة ذات طابع إيجابي تستحق الوقوف أمامها بكل تقدير لأنها تمثل علامات مضيئة في تاريخ مجتمعنا وبما يحسب للنظام السياسي .

أن الوطن هو مركب له قائد واحد وطاقم من الملاحين الذين يساعدونه والناس على هذا المركب لا يملكون سوى تقديم النصيحة بما يكفل لهذا المركب الاستمرار وليس الغرق إما يقف المرء موقف المتفرج أو الشامت أو المنتقد على طول الرحلة فإن ذلك لن يكون لصالح هذا المركب بكل من فئاته وليس لة فقط.

وألقت الدكتورة حفيظة قاسم سلام بجامعة تعز ورقة عن حضور المرأة قائلة فيها ان المرأة اليمنية وهي صاحبة الحضارة الرائدة والتاريخ الإنساني العريق الذي يعكس بسبقه وبكوره أسمى ملامح الصلابة النضالية المتمثلة قيم الصبر والإصرار والمثابرة قد استلبت يوما وفقدت إنسانيتها حين فقدت مكانها عن السابق بفعل تصورات أصحاب الرؤى الكهفية المتقنعة لتجريدها من كامل حقوقها إقناع المبادئ السامية التي غدت صكوكا مسقطة وقوالب جامدة تحولت معها الأنوثة إحدى القيم العكسية الضاربة في التخلف ، موكدة إن حكمة القيادة السياسية التي ارتأت صلاحيتها لأن تكون عنصرا مهما في عملية التقدم قد سعت بدأب واضح وهمة لاتلين منذ توليها إلى تهيئة الظروف الاجتماعية عبر خطوات متدرجة يتضمنها مشروع إنهاضي يتوخى الارتجال والتردد ويجنح إلى إيجاد أرضية راسخة تهيئ للتطور اللاحق .

وأضافت ان الطموح ظل ابعد من ذلك بكثير فمن كامل المواطنة الا يكتفي المرء بمجرد قول راية في الانتخاب بل يجب ان تتاح له فرصة في ان يتحمل واجب يتمثل الشعب ان انس في نفسة قدرة ورغبة .

ومع كون ثلاثين عاما فترة قصيرة من عمر الشعوب وتاريخ التطورات لكنها سنوات مليئة بالتطورات واذا ماوقفنا عند نقطتها التي نقف اليوم سنجد ان طرة حقيقية تتجلى عن النظرة المقارنة بين حال المرأة قبل ثلاثين عاما وبين حالها اليوم فهي تقتحم في لحظتهاالحضارية الراهنة مواقع جديدة من النضال والمشاركة الزاخرة عبر وعي جديد لوجودها ومذاق فريد لمعني حريتها .

وتحدث فؤاد عبد القادر مدير الإدارة الثقافية لصحيفة الثورة عن حرية الصحافة والدكتور محمدالبداي عن مكافحة التطرف وتثبت الأمن والاستقرار.

حيث شارك العديد منا لحاضرين بالمداخلات عن ال17يوليو و على ماوجده الشعب اليمني من تطور وازدهار .

أحمد مساعد حسين :

لدى فخامة الرئيس نزعة وحدوية مبكرة أحسستها عند لقائي الأول به عام 83م

صنعاء / عبدروس نورجي :

احمد مساعد حسين

أعرب/ أحمد مساعد حسين وزير شؤون المغتربين عن سعادته البالغة في الاحتفالات التي يشهدها وطن 22 مايو بمناسبة الذكرى الثلاثين لتولي فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية الذي يصادف يوم 17 يوليو

وأضاف اللواء/ أحمد مساعد حسين في حديثه لـ (14 أكتوبر) عن هذه المناسبة، مؤكداً بأنه يصعب عليه بحديثه القصير للصحيفة بالتحدث عن الإنجازات التي لا تحصى والتي حققها فخامة الرئيس (حفظه الله) خلال عهده الميمون.. وتأتي في مقدمتها استعادة الوطن لوحدته المباركة يوم 22 مايو 1990م وبالحفاظ عليها من المخاطر التي تعرضت لها وتم إزالتها إلى الأبد من خلال إسقاط المشروع الانفصالي ميدانياً في صيف 1994م.

وعن لقائه الأول بفخامة الرئيس أوضح الاخ/ أحمد مساعد حسين بتشرفه اللقاء لأول مرة بالرئيس عام 1983م وكنت حينها محافظاً لمحافظة شبوة، مشيراً بعد ذلك في لقائه في صنعاء خلال مشاركته لوفد الشطر الجنوبي، والذي كان برئاسة الرئيس/ علي ناصر محمد وعضوية الإخوين/ صالح مصلح قاسم الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع والأستاذ/ عبدالله أحمد غانم وزير شؤون الوحدة حينها التي كانت تعقد بين مسؤولي الشطرين لمواصلة الحوارات الوحدوية.

وأكد وزير شؤون المغتربين أنه تكون لديه إحساساً منذ استماعه لحديث فخامة الرئيس في لقائه الأول والمتعلق بتسريع إنجاز أعمال اللجان الوحدوية وبضرورة تجاوز أي صعوبات تعيق عملها.. فقد شعرت بعظمة مواقفه الوطنية الشجاعة وبنزعته الوحدوية المفرطة وعزمه المبكر لإعادة وحدة الوطن أرضاً وشعباً.

وأضاف اللواء/ أحمد مساعد حسين بأنه تعزز إحساسه لوحدوية الرئيس/ علي عبدالله صالح بعد ذلك عندما رافقنا فخامته إلى محافظة مأرب بهدف تأكيد حرصه وإيمانه لإنهاء التداعيات التي وقعت حينها في أطراف شطري الوطن قبل الوحدة ووجه حينها الأخ/ درهم نعمان محافظ مأرب والمرحوم/ محمد إسماعيل قائد المنطقة العسكرية وكافة المسؤولين بمحافظة مأرب بسرعة إنهاء أي توتر والأخذ بمقترحات أحمد مساعد حسين وملاحظاته لوقفها وإنهاء التداعيات..

وأضاف عقب أحداث 13 يناير 86م المؤسفة التي حدثت بعدن ونزوح أكثر من عشرين ألف شخص إلى صنعاء كانت مواقف الرئيس معروفة للجميع منذ اندلاعها ومناشدته بوقفها حفاظاً على أرواح المواطنين الأبرياء والجناحين المتصارعين.. واستمرت جهوده المعروفة بضرورة المصالحة بين طرفي الصراع وعودة النازحين إلى ديارهم معززين مكرمين ووقف المحاكمات..

وأضاف بأنه كان على تواصل مستمر بفخامته عقب أحداث يناير 86م لحل أي صعوبات وتقديم كل أشكال الدعم للنازحين الذين يصلون بأعداد كبيرة كل يوم مع أطفالهم إلى صنعاء بصفتي رئيساً لإدارة شؤون النازحين، وحرصاً منا لكي لا تتحمل القيادة في صنعاء أعباء مالية فوق طاقتها بسبب النزوح اليومي من عدن إلى صنعاء، اقترحت على فخامته بأن يصرف مبلغ ألف ريال لكل نازح شهرياً.. وللتاريخ فقد عارض فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح هذا المقترح بقوة وغضب مساكين مؤكداً أن النازحين من عدن إلى صنعاء هم يمنيون وأهلنا وإخواننا وسوف نتقاسم معاً لقمة الخبز، ووجه بسرعة إلى إقرار موازنة من وزارة المالية تصرف بموجبها نفس المرتبات التي كان يستلمها النازح بعدن شهرياً إضافة إلى صرف بدلات إيجارات لعوائل وأطفال النازحين مع تأثيثها ..

وجدد تأكيده أن لفخامته مواقف وطنية وقرارات جريئة وشجاعة نجمع على صوابها لتحليله الدقيق لمعالجة مختلف القضايا التي تصب بوضع المصالح العليا للوطن قبل كل شيء.. فهنيئاً لشعبنا ولقائده التاريخي العظيم..